

مقدمة لأسلوب الدرس ونوع الأدب

الأسبوع الأول اليوم الأول

في نهاية هذا الدرس سوف

الأهداف

- ١- تكتب تعريفاً للدرس الاستقرائي للكتاب المقدس.
- ٢- تبين في قائمة الأشياء الثلاثة التي يكتشفها من يدرس بالطريقة الاستقرائية، وأن تفسر تلك الأشياء.
- ٣- تبين مع البرهان ما نوع سفر إرميا بين أسفار الكتاب المقدس.



١- الدرس الاستقرائي للكتاب المقدس هو ذلك النوع من الدرس الذي يبدأ بالكتاب المقدس. إن هذا تفسير بسيط جداً. وأنا سنحاول فيما بعد أن نعطي تفسيراً أكمل. وإذا سألت سائل وطلب تعريفاً الآن فبإمكاننا القول أن الدرس الاستقرائي هو الذي _____

٢- الدرس الاستقرائي للكتاب المقدس ليس براعة فنية أو أسلوباً بل هو كيفية واحدة ندرس بها الكتاب المقدس. إذ أننا نستخدم أساليب وطرق متعددة في هذا النوع من الدرس ولكن فقط بعد الاطلاع على نص الكتاب المقدس وما يقوله أولاً. في درسنا هذا نستخدم طرق قديمة ونبكر طرق جديدة ولكن فقط بناء على ما يقوله نص الكتاب المقدس. نلخص ما سبق قوله فنقول: الدرس الاستقرائي للكتاب المقدس يبدأ _____، وإنه ليس طريقة أو أسلوب لكنه _____، وقد يستخدم فيه _____ متعددة.

٣- قد نظن أن جميع طرق درس الكتاب تبدأ بالكتاب نفسه، لكن هذا في الحقيقة هو غير الواقع. نلاحظ على سبيل المثال، أن كثيراً من الوعاظ يبدأون تحضير الموعظة باختيار الموضوع أولاً، ثم يفتشون في فهرس الكتاب المقدس ليجدوا المقاطع المتعددة التي تتكلم عن ذلك الموضوع. ثم يجمعون الأفكار التي يجدونها متعلقة بالموضوع. وهناك وعاظ آخرون يختارون مقطعاً من الكتاب المقدس ويفتشون عن شرحه وتفسيره في كتب الشرح والتفسير. إن أساليب كهذه تختلف كلياً عن الدرس الاستقرائي لأنها لا _____

٤- إذا كنت تدرس سفر إرميا درساً استقرائياً وترغب في أن تعلم عن اختبار إرميا ورسالته والأحوال السياسية والدينية التي كانت سائدة في زمنه، فأين يمكنك أن تجد هذه المعلومات؟ _____

- ٥- إذا قمنا بقراءة كتاب ما فإننا سنخطئ في تفسيره إن كنا نجهل نوع ذلك الكتاب. علينا أن ندرسه منتبهين إلى نوعه. إن هذه الناحية تضيف بنداً جديداً لتعريف الدرس الاستقرائي.
- الدرس الاستقرائي يعالج كل سفر في الكتاب المقدس حسب _____
- ٦- والآن لننظر بعض الأمثلة على دراسة سفر إرميا طبقاً لنوعه. نحتاج بادئ ذي بدء أن نعرف أي نوع من الكتب هو سفر إرميا. فإن كان كتاب شريعة فإننا نتوقع أن نجد فيه شرائع للحياة والعبادة. أما إذا كان رسالة فإنه سيكون محتوياً على التحيات والأمور الشخصية.
- إن الخطوة الأولى لدراسة سفر إرميا طبقاً لنوعه تكون باكتشاف أي نوع من _____ هو.
- ٧- إن لأسفار الكتاب المقدس خلفية تاريخية، وهذه تتضمن تاريخ تلك الأسفار ومكان كتابتها والاسم والأحوال والحوادث المتعلقة بها. إن الخطوة الثانية لدرس سفر إرميا طبقاً لنوعه وأوضاعه تراعي هذه الأشياء وتهتم بها. إذاً فعلياً أن نجد _____
- ٨- إن وضع الخطوط العريضة التي تشكل هيكل كتاب ما وترتيب تلك الخطوط يبين كيفية تركيب ذلك الكتاب. يكون للمؤلف عادة آراء رئيسية قليلة أو حوادث يريد التشديد عليها، وهذا يؤثر في طريقة ترتيب مواد الكتاب. إذاً لكي نفهم سفر إرميا نحتاج أن نكتشف هذا _____، تكون هذه هي الخطوة الثالثة في الدرس الاستقرائي.
- ٩- الآن، لاستعراض ما بحثناه حتى هذه النقطة، أكتب تعريفاً للدرس الاستقرائي.
- الدرس الاستقرائي هو _____
- اكتب قائمة بالأشياء التي تكتشفها وأنت تدرس الكتاب المقدس بهذه الطريقة:
- أ - _____
- ب - _____
- ج - _____
- ١٠- الآن، أبدأ بالخطوة الأولى بالنسبة لسفر إرميا. اقرأ الفصول الستة الأولى بسرعة أي (الإصحاحات ١-٦). فكر بما قرأته وأسأل نفسك: ما نوع الأدب؟ إنك بالطبع، عارف قبل البدء بالقراءة ما هو نوع سفر إرميا. إنه من مجموعة الأسفار التي يطلق عليها اسم الأنبياء الكبار، فهو لذلك يعتبر _____
- ١١- إن المعنى الأساسي لكلمة "نبوة": هو إعلان إرادة الله. استوثق من صحة هذا التعريف بتصفح الإصحاح الأول ووضع خط تحت كل عبارة تقول "قال الرب" أو ما يحمل المعنى ذاته. وأنك لتجد _____ عبارة مثل تلك.
- ١٢- أنظر في الإصحاحات الخمسة الباقية. العبارات المذكورة (لا ترد هناك / ترد كثيراً / ترد باستمرار) _____



١٣- عدا عن وجود هذا السفر بين أسفار الأنبياء الكبار، هل هناك دليل آخر على أنه سفر نبوة حقاً؟ استمرار ورود _____

١٤- صحيح أن النبوة تتكلم عن المستقبل البعيد لكن التشديد الأعظم فيها هو ما تقوله كلمة الله فيما يختص بذلك الزمن ذاته والمستقبل القريب. النبوة، إذن، هي بأن يعلن الله إرادته للشعب في زمن النبوة، ثم بتطبيقها (حيث الأوضاع تكون متشابهة) على _____

١٥- ما هي العبارة في الإصحاح الأول التي بها يُدعى إرميا نبياً؟ _____

١٦- أكتب الجملتين الواردتين في الإصحاح الأول اللتين تشددان على أن النبي هو بوق الله الذي يتكلم بكلامه.

أ- _____
ب- _____

١٧- إن العبارة الافتتاحية في أي سفر أو كتاب عبارة هامة. وتقول العبارة الافتتاحية في سفر إرميا أن هذا السفر يحتوي على كلام _____ وهو الرجل الذي كانت كلمة _____ إليه.

١٨- راجع البنود (١٠-١٧) واكتب النقاط الأربع التي تبين أن سفر إرميا هو نبوة:

أ- _____
ب- _____
ج- _____
د- _____

١٩- والآن، لنفحص مدى تذكرك هذه الحقائق قبل محاولة تطبيقها، فالرجاء كتابة تعريف للدرس الاستقرائي للكتاب المقدس. _____

(١) اكتب قائمة بالأشياء الثلاثة التي يكتشفها لدى البدء بالدرس الاستقرائي.

أ- _____
ب- _____
ج- _____

(٢) ما هو نوع سفر إرميا؟ _____

(٣) ما هو الدليل على هذا؟

أ- _____
ب- _____
ج- _____
د- _____

الأجوبة:

- ١- يبدأ بالكتاب المقدس نفسه.
- ٢- بالكتاب المقدس نفسه ؛ كيفية ؛ أساليب
- ٣- تبدأ بالكتاب المقدس نفسه.
- ٤- في الكتاب المقدس نفسه.
- ٥- نوع ذلك السفر.
- ٦- الكتب
- ٧- الخلفية التاريخية.
- ٨- التركيب
- ٩- الكيفية التي نبدأ بها درس الكتاب المقدس طبقاً لنوعيته باستخدام طرق وأساليب متعددة. ؛
أ- نوع الأدب ؛ ب- الخلفية التاريخية ؛ ج- التركيب
- ١٠- نبوة
- ١١- أربعة عشر
- ١٢- باستمرار
- ١٣- عبارات مثل "هكذا قال الرب"
- ١٤- عصور أخرى بما فيها العصر الحاضر.
- ١٥- "جعلتك نبياً للشعوب".
- ١٦- أ- تتكلم بكل ما أمرك به. ؛ ب- جعلت كلامي في فمك.
- ١٧- إرميا ؛ الرب
- ١٨- أ- إنه يقع بين أسفار الأنبياء الكبار. ؛ ب- فيه عبارات مثل "قال الرب".
ج- فيه جملة تقول أنه نبي. ؛ د- الجملة الافتتاحية.
- ١٩- افحص إجابتك عن طريق مراجعة هذا الدرس.

